

طرح قضايا فلسطينيي سورية أمام مجلس حقوق الإنسان

عرض مركز العودة الفلسطيني أمام مجلس حقوق الإنسان الثلاثاء أوضاع فلسطينيي سورية، وذلك ضمن جلستين منفصلتين لمناقشة البند الرابع من جدول أعمال المجلس. وتناول المركز في خطابين منفصلين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم دير بلوط الشمال السوري حيث يقبع حوالي 1500 فلسطيني منذ قرابة سنة تخللها فيضانات وعواصف ثلجية وعدد من حوادث الموت لأسباب من قبيل قلة الرعاية الطبية والبرد القارس. ودعا المركز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إلى شمل هذه الفئة من الفلسطينيين بخدماتها الإنسانية والطبية خاصة وأنهم يتواجدون على الأراضي السورية. وأشار إلى أن تقاعس الأونروا عن هذا الدور لا يعفيها من المسؤولية، فضلاً عن أن مفوضية اللاجئين التي تنشط في بعض مناطق الشمال السوري ما تزال تستثنئهم من خدماتها بحجة وقوعهم تحت ولاية الأونروا. كما طالب المركز السلطات التركية التي تشرف على شؤون المخيم بتحسين ظروف السكن واستبدال المخيم القماشية بمنازل أو كرفانات، والسماح بتشديد جدران حمائية لرد العواصف ووقف تسرب المياه إلى داخل الوحدات السكنية. وفي المداخلة الثانية طرح مركز العودة قضية اللاجئين الفلسطينيين في تايلند والظروف المأساوية التي يمرون بها، حيث تضمنت المداخلة شرحاً للقضية وسياق التطورات التي وقعت وصولاً إلى اعتقال العشرات من الفلسطينيين لفترات متفاوتة في السجون التايلندية. وطالب المركز المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بضرورة إيجاد حلول سريعة لهذه المأساة خاصة وأن بطء تسيير معاملاتهم دون منح الوثائق الكافية كان سبباً رئيسياً لتجاوز فترات الإقامة المسموح بها وتحويلهم إلى خارجين عن القانون يجري اعتقالهم. وقال المركز إن على السلطات التايلندية أن تتعاون مع المفوضية أيضاً لتسوية الأوضاع القانونية لنحو 179 عائلة فلسطينية بينهم 50 من سورية يعيشون في حالة من الخوف والقلق، داعياً إلى الإفراج الفوري عن الناشطين الذين تم اعتقالهم خلال الاعتصام السلمي الذي عبروا فيه عن مطالبهم. وقام المركز بتسليم تقارير مفصلة حول قضية تايلند، وحول أوضاع فلسطينيي سورية في مصر جرى إيداعها ضمن وثائق مجلس حقوق الإنسان، ليصار إلى الإفادة من مضمونها وفق الآليات المتبعة في المجلس.